45 - { وتراهم يعرضون عليها } أي : على النار { خاشعين } متواضعين { من الذل ينظرون من طرف خفي } خفي النظر لما عليهم من الذل يسارقون النظر إلى النار خوفا منها وذلة في أنفسهم وقيل : (من) بمعنى الباء أي : بطرف خفي ضعيف من الذل وقيل : إنما قال : (من طرف خفي) لأنه لا يفتح عينه إنما ينظر ببعضها وقيل : معناه ينظرون إلى النار بقلوبهم لأنهم يحشرون عميا والنظر بالقلب خفي { وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة } قيل : خسروا أنفسهم بأن صاروا إلى النار وأهليهم بأن صاروا لغيرهم في الجنة { ألا إن الظالمين في عذاب مقيم }